

# سلسلة الهدى والنور }971} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

طبعا اه بنحب نسألك على الانتفاضة الفلسطينية يعني لها الان اكثر من سنة ونص ونحن نرمي اليهود بالحجارة وربما تصل الحجارة الى رؤوسهم او لا تصل فما رأيكم آآ يعني في ضرب اليهود والحجارة او استمرار الانتفاضة بهذا الشكل - 00:00:00  
وجزاكم الله خيرا. نحن رأينا في المسألة منذ بدأت الاستفاظة وبدأت الجرائد من كل ناحية وصوت تمجد بها. وهي تستحق التمجيد من حيث الشجاعة والبطولة ولكن الامر كما قيل اوردها سعد وسعد مشتمل - 00:00:21

ما هكذا يا سعد تورد الابل فنحن اذا نظرنا الى اولا النصوص الشرعية وثانيا الى السيرة النبوية لوجدنا ان الامر كان يحتاج الى استعداد من نوعين اثنين احدهما الاستعداد النفسي - 00:00:46

وان شئت قلت التربوي والآخر هو الاستعداد المادي فكلنا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لبس في مكة وهو يعاني هو واصحابه العذاب الشديد من بغي كفار قريش عليه وعلى اصحابه - 00:01:10

حتى كان من حكمة الله تبارك وتعالى ان اذن لمن شاء منهم ان يهاجروا ولو الى الحبشة اما اذن الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يهاجر الى مكة - 00:01:34

الى مدينة من مكة وتبعه من استطاع ان يتبعه. وبقي هناك ضعفاء المؤمنين لا يزالون يلاقون اشد العذاب والتاريخ معروف لدى الجميع والشاهد ان الامر بكل مكان الان في ما يصاب به المسلمين - 00:01:50

يطالبون به او فيه بعدم استعجال الامر ويطالبون بالاعداد لمجاهدة كفار واخراجهم من بلاد الطغيان والكفر في البلاد التي هاجروا منها الى بلاد الاسلام ولذلك قال تعالى في القرآن وادعوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:02:16

ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فلا شك في اعتقادي ان مثل هذه الانتفاضة كما هو في الامر السابق تماما لكن الان بصورة اوضح لم يكن هناك اي استعداد لمجاهدة هؤلاء الكفار - 00:02:43

الذين احتلوا البلاد لا من الناحية النفسية التربوية ولا من الناحية المادية الاستعدادية السلاحية والامر الثاني واضح جدا وهذا يعبر عنه صورة سؤالك لان مقاومة الرصاص المختلف اشكاله وانواعه بالرمي بالحجارة فهذا كما يقول المثل العملي - 00:03:06

في سوريا وربما في بلاد اخرى فهي لا تقابل المخرج فلذلك ارى انه لا نتيجة من هذه الانتفاضة هو الواقع مع الاسف الشديد يشهد بانهم حيصير عليهم سنتين كاملتين وهم على التعبير العسكري مكانك راوح - 00:03:36

وبخاصة ان الدول العربية والحكومات المستعدة احتجاجا لا بأس به من الناحية المادية ومن الناحية السلاحية اما الاستعداد الاول والالهم هذا لا شيء منه اطلاقا مع ذلك فلا يمدون اخواننا هناك بنوع من السلاح اطلاقا - 00:04:03

ولذلك فانا ان لم يمد الله تبارك وتعالى هؤلاء المسلمين في هذه البلاد بمعجزة خارقة للعادة يتغلبون بها على اعدائهم اه ما هم فيه من الضعف المعنوي ايوا المادي لا لا يؤهلهم - 00:04:28

للنصر لان الله عز وجل قدمغ النصر بنصف قوله ان تنتصروا الله ينصركم غيره لا اقل الاسئلة مشاعة حتى ما يعني. خير ان شاء الله. اه طبعا يعني بالنسبة للانتصار قامت يعني نتيجة لضغوطات - 00:04:51

معينة معروفة آآ احنا شعرنا ابها هناك فيعني وان توجهت الان بتوجيه او بتخطيط من قبل اه ثلاث اتجاهات وهي اه حركة المقاومة

الاسلامية التي تتمثل بحماس او الاخوان المسلمين او الجهاد الاسلامي او اللي هي طبعا آآ القيادة الموحدة التابعة - 00:05:14

طبعا للمنظمات تبعتنا بالنسبة لنا احنا لا نستطيع ان نوقفها الان لانه لو وقفناها ستزيد الضغوط الاقتصادية علينا يعني ان كان والآن وهي مستمرة اه يعني الاقتصاد تبعنا انهار كلها - 00:05:39

خصوصا بعد نزول الدينار كمان الاردني. لانه التعاون هناك بالدينار واليهود طبعا لهم قصد بذلك يعني هو اذلانا وهم نفسهم يريدون نوقف هذه الانفاضة باي شكل ما لانه يعني الجندي - 00:06:00

مقابل الحجر ببارودة او ببطاطة فهو يتعب نفسيا انه هو فقط مجهز انه يقود او او يقابل جيش ويقابل حجر ربما تكون من مع المعنوية النفسية لليهود تعبانة حاليا جدا - 00:06:18

لكن اه يعني مش عارف ايش رأي فضيلتك في وقتها او اه والله للنساء الذي خاف والامر كما تقول انت وهنا لا استطيع ان اعطي جوابا وانما اقول الجواب التقليدي اهل مكة ادرى بشعابها - 00:06:36

وصاحب الدار ادرى بما فيها لكن الاصل كان ينبغي التلوك والاعداد الروحي والبدني واللاحي في ان واحد غيره بسم الله الرحمن الرحيم نجد آآ شيخنا بارك الله فيك في بعض مؤلفاتكم - 00:06:55

تطلقون البدعة على بعض الخلافات الفقهية وهذا الان ما هو شائع بين طلاب العلم امور فقهية سبق الخلاف فيها فسنجد اه من يطلق عليها بانها بدعة فلا ندرى ما هو الضابط للبدعة - 00:07:16

حتى نتحرز ان لا نخطي الائمة ائمة السلف رحمهم الله. هل يحضرك مثال من تلك الامثلة التي تشير اليها مسائل الفقهية المختلف فيها. نعم. منها مثلا وضع اليدين بعد القيام - 00:07:32

عسل وايضا ومثال اخر وهو الاذان التكويب بالاذان الاخير اذان ايش؟ التكويب في اذان الفجر الصلاة خير من النوم ايوه هذا كمثال كمثال تاريخ الان اسمع الجواب اذا شئت لا شك ان البدعة - 00:07:50

هي كل امر حدث بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم يراد به زيادة التقرب الى الله تبارك وتعالى اما ان البدعة هي المخالفة للسنة فهذا امر لا خلاف فيه - 00:08:20

ولكن هناك شيء قد يخفى على كثير من طلبة العلم بل وعلى بعض الخاصة ايضا وهذا الذي ينبغي ان اجتنب بكلامي حوله وبالتالي يتبيّن لك هل يجوز للباحث ان يطلق لفظة البدعة - 00:08:45

على مسألة فقهية قد قال بوجه من وجوه الخلاف بعض اهل العلم اقدم ذلك مثال بسيط جدا لا شك انه لا يتبادر الى ذهني احد من من عامة المسلمين فضلا عن خاصتهم - 00:09:16

لا يتبادر الى اذهان هؤلاء ان احدا من علماء المسلمين يحللوا ما حرم الله او عى العكس من ذلك يحرم محل الله هذا الكلام وهو صحيح ولكن لا بد من تقييده واذا قيد - 00:09:56

ووجدنا بعد ذلك اه ان الامر يختلف كل الاختلاف بحيث يمكن ان يقول طالب العلم قد يحرم الامام او المجتهد شيئا احبه الله. والعكس بالعكس تماما لان الامر يعود الى الاجتهاد - 00:10:28

الذى اجتمع عليه اهل العلم على جوازه بل على وجوبه انما لا يجدون نصا اه قاطعا في المسألة التي ارادوا بحثها والاجابة عليها كما في قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد - 00:10:56

فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد فنحن اذا وقفنا قليلا عند قوله عليه السلام وان اخطأ فله اجر واحد هذا الخطأ لمن تبين له انه خطأ من عالم او طالب علم او عامي - 00:11:20

تبين العيوب وجده من وجوه البيان انه خطأ من ذاك الامام فمن البداهة للمكان ان يقال لا يجوز تقليد هذا الامام في هذا الخطأ الذي تبين للناس خطأ وهذه مقدمة - 00:11:46

لا يختلف فيها اثنان ولا ينتفع في عذان او على الاقل لا ينبغي ان يختلف فيهاولي الامر كذلك هذا الخطأ الذي اخطأ فيه ذاك الامام وكان له اجر هذا الاجر ليس لذاتي خطئه - 00:12:10

وانما لخصوص اجتهاده فانه اجتهد اي افرغ الجهد لمعرفة الحق الذي اراده الله لكنه اخطأه فربنا كتب له اجرا واحدا على خلاف الذي اصاب الحق فكتب له اجران اثنان اذا هذا خطأ - [00:12:35](#)

قلنا بديون جدا انه لا يجوز العمل به ولا يجوز تقليد الامام الذي ذهب اليه الان نقترب قليلا من الدخول الى صميم البحر. هذا خطأليس يمكن ان يكون حرام حرم الله فذهب الامام الى اباحتة - [00:12:58](#)

او العكس تماما حلال احبه الله فذهب الامام الى تحريمها. هذا وذاك باجتهاد فلا يذهبن بال احد الحاضرين او غيرهم الى القول كيف [00:13:25](#)

كيف الامام بيحرم ما اباه الله وكيف يبيح ما حرم الله؟ الجواب بالاجتهاد - [00:13:25](#)

والا هذا الاختلاف الكبير الذي نشاهده اليوم وما قبل اليوم حتى في عهد الصحابة ما سببه هو الاجتهاد اما اسباب الخلاف واسباب [00:13:49](#)

الوقوع في الخطأ فهي كثيرة وكثيرة جدا وقد استوعب الكثير الطيب منها - [00:14:16](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله برسالته المعروفة في المنام عن الانمة الاعلى اذا الان اضرب مثلا مما كان معروفا قديما في العهد [00:14:16](#)

الانور الاطهر قواعد الصحابة الكرام بعد وفاة الرسول عليه الصلوة والسلام - [00:14:16](#)

نحن الان نعتقد جازمين انه يحرم على الزوج اذا جامع زوجته المينزل ان يقوم الى الوضوء دون الغسل ويصلی بل عليه الغسل لكن ماذا نقول عن اولئك الصحابة وفي مقدمتهم - [00:14:41](#)

ال الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه حيث كان من اولئك الصحابة الذين كانوا يقولون ان من جامع زوجته ولم ينزل فحسبه [00:15:08](#)

اليس لا يجوز للمسلم اذا كان جماعه على هذه الصورة الا ان يغتسل فاذا لم يغتسل هل له صلاة؟ لا شك لا صلاة له. [00:15:33](#)

هل تصح هذه الصلوة؟ الجواب لا. هل يجوز هذا العمل؟ الجواب لا. ما حكم هذا العمل؟ حرام لكن قد قال به سلفنا او بعض اسلافنا وهذا مثال وعثمان بن عفان - [00:15:54](#)

والامثلة تتعدد وتتکاثر جدا وبخاصة حينما ندخل في الخلافات المعروفة بين الانمة الرابعة فمن الامثلة الشارع المعروف اليوم [00:16:12](#)

هذا يقول اذا لمس المرأة بغير شهوة غسل وضوءه ذاك يقول اذا لمسها وداعبها وغضبتها وو الى اخره - [00:16:12](#)

ما دام ما تحركتلoshi فموضوع صحيح لا شك ان احدهما احل ما حرم الله او حرم ما احل الله. لا من عصى من ذلك ابدا اما من الذي [00:16:38](#)

احل ما حرم الله - [00:16:38](#)

ومن الذي حرم ما احل الله هذا ما يعود الى رأي الباحث والمجتهد والى اخره ولسنا الان في هذا الصدد لكن هذه الامثلة وهي كثيرة [00:16:56](#)

وكثيرة جدا وحسينا لان الوقت تضايق علينا - [00:16:56](#)

الا يجوز لنا ان نقول اخطأ فلان حيث قال يجوز ان يقوم الى الصلوة بمجرد الوضوء والرسول يقول اذا مس الختان فقد وجب [00:17:14](#)

الغسل انزل او لم ينزل نقول اخطأ بلا شك - [00:17:14](#)

وارتكب المخالفة لكنه هو مأجور وكما قلت انها والامثلة في هذا النوع كثيرة وكثيرة جدا ويکفي طالب العلم من هذه الامثلة الكثيرة [00:17:40](#)

مثال او اثنين لنعود الى البدعة اذا جاز للعالم ان ي الواقع المحرم اجتهادا - [00:17:40](#)

وهو مع ذلك مأجور على اجتهاده كما ذكرناه الا يجوز له ان يرتكب البدعة وهو مأجور على ذلك لا شك انه انجاز الاول انجاز الآخر من [00:18:05](#)

باب اولى واذا هاد - [00:18:05](#)

يبرر طالب العلم ان يكتم العلم ولا يقول الشيء الفلاني حرام لانه الامام الفلاني قال مباح لا يجوز هذا ولكنه اذا بين للناس خطأ الامام [00:18:27](#)

ينبغي الا ينسى ان يقرن مع بهذا البيان - [00:18:27](#)

ان هذا الامام مأجور وبخاصة ان اكثر ماذا اقول؟ اكثر المسلمين بخاستهم وعامتهم اليوم طبعوا على استنكار قول الباحث اخطأوا [00:18:51](#)

فلان ما يجوز ان يقول اخطأ فلان والرسول قال وان اخطأ فله اجر واحد - [00:18:51](#)

ذلك لانهم قلبا مفهوم اخطأ فلان الى انه مأجور وهذا خطأ لان كون فلان اخطأ قد يكون مأجورا اذا كان مجتهدا وقد يكون مأجورا

اذا كان جاهلا واذا كان البحث - 00:19:15

قول بعض العلماء او بعض العلماء الذين اخطأوا في مسألة ما فمن وجاهة المكان ان يقال ان هذا الامام اخطأ ولكنه مأجور. وحينئذ لا فرق عندنا مطلقا في كونه استحل ما حرم الله باجتهاده - 00:19:37

او ارتكب البدعة في اجتهاده يوجد امر كذلك وانه لا فرق بين الصورتين بين ارتكب الحرام وبين وقع في البدعة ما دام ان ذاك الارتكاب وهذا الوقود نابع وصابر عن اجتهاد فهو على كل - 00:19:59

في حال مأجور اذا عرفت هذه المقدمة نعود سرعة الى المثاليين السابقين الوضع على الصبر في القيام الاول نحن نعتقد انه هذا خلاف السنة واذا كان كذلك فكون هذا الوضع بدعة لا شك في ذلك لانه خلاف السنة - 00:20:20

لكن كل ما في الامر القيام الثاني انا قلت ماذا ايه هو لا اصبت ولا اخطأ فامن الوضع في القيام الثاني المسألة تختلف في طريقة الحكم لانه هذا الوضع بدعة او سنة - 00:20:48

وهنا مسألة يا دقة وفي اعتقادي ليس فقط طلاب العلم بل وكثير من العلماء انفسهم لا يتبعون لها. هذه النقطة هي ان الاستدلال بعمومات النصوص على العبادات العملية التي جرى عليها السلف الصالح - 00:21:13

لا يجوز علما بل لا بد من ان يكون الاستدلال مقوينا بسنة عملية ان لم نكن بهذا الكلام فقد وافقنا المبتدعة كلهم جميعا على بدعهم التي نحن اهل السنة متفقون جميعا على - 00:21:46

انكارها عليهم بحجة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فهم لا يأتوننا الا بادلة عامة نأتي مثلا التثويب له علاقة بالاذان. نأتي بالزيادة التي توجد على الاذان - 00:22:13

في المقدمة وفي المؤخرة في بعض البلاد الاسلامية لسوريا وربما غيرها ايضا اذا حججناهم بمنطق السنة والحديث السابق وما في معناه من احدث في امرنا قال له يا اخي شو فيها - 00:22:36

الصلاحة على الرسول بعد الاذان شو فيها وذكر الله قبل الاذان شو فيها وكل هذا وهذا عليه نصوص بالكتاب والسنة نحن ما نستطيع ان نقول لا نصوص هنا لانه يجاهوننا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:22:58

ليه انتم بقى بتنكروا الصلاحة على الرسول بعد الاذان جوابنا ان هذا الذي انتم تفعلونه لم يكن في العدس السلف الصالح ولو كان خيرا لسبقونا اليه ونحن لا ننكر صلوا عليه بل نصلي عليه ربما اكثر منكم - 00:23:18

ولكن نضع شيء بمحله كذلك الذكر واذكروا الله ذكرا كثيرا. نحن نفعل ان شاء الله لكن هذا الذكر بين يدي الاذان لم يكن في عهد الرسول عليه السلام وهنا دقique لابد ننتبه لها. هذا عندنا نص انه - 00:23:38

نهي الرسول عن الزيادة على الاذان اولا واخرا والا فقط نحن ما علمنا ان السلف الصالح كان يفعل ما يفعله الخلف من بعدهم من الزيادة على الاذان في اول يوم في اخره. الجواب ليس عندنا نص - 00:24:00

ان الرسول نهى او اقل من ذلك ان السلف في زمن الرسول ما كانوا ما عندنا نص ما كانوا يزيدون على الاذان في اوله او في اخره اذا من اين نحن نأتي بالحججة - 00:24:22

على هؤلاء المبتدعة لانكم خالفتم السلف هنا بيت القصيد من هذه الكلمة نأتي بقولنا لو كان هذا الذي تفعلون انتم اليوم في عهد السلف الصالح نفعلوه - 00:24:38

ولو فعلوه لنقل اليها اذا بهذا الاستنباط العلمي عرفنا اكثر البدع التي وقع فيها المبتدعة ويشترك اهل السنة جميعا على انكارها اذا كان هذا مسلما وهو مسلم بالمئة مائة نعود الى الوضع المذكور - 00:24:58

في القيام الثاني لو كان خيرا لسبقونا اليه لو فعلوه لا تواردت الاخبار وتواترت كما تواترت الاخبار في الوضع في القيام الاول ولذلك نحن اطلقنا كلمة البدعة على هذا الفعل بناء على هذا التسلسل العلمي - 00:25:25

المنطقية هذه قائم في ذهن المطلق للفظة البدعة لكن لم يكن هناك مجال انه نيجي نشرح هذه المقدمات كلها في رسالة لطيفة وضفت في بيان سنة الرسول عليه السلام لكن ما وسعنا - 00:25:52

النصح لل المسلمين الا ان ننبه على انه ليس في السنة هذا الوضع. نقول كذلك وهذا من باب اولى التسريب الذي ذكرته وهو قول الصلاة خير من النوم في الاذان الثاني - [00:26:15](#)

نقول هذا اهون من ذاك لاننا لا نقول لم ينقل بل نقول نقل العكس وهذا اقوى طبعا الانكار. لانه جاء في حديث ابي محيظة في سنن النسائي صحيح خزيمة وغيرهما - [00:26:37](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما علمه الذهان وسمع صوته واعجب به قال فاذا اذنت لصلاة الفجر الاذان الاول فقل الصلاة خير من النوم وكذلك وهذا مهم جدا - [00:27:00](#)

لان له صلة قوية ببحثنا السابق يقول عبدالله بن عمر بن الخطاب كان بالاذان الاول في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم الصلاة خير من النوم فاذا نقل هذا التثويب - [00:27:22](#)

من الاذان الاول الى الاذان الثاني هذا ضرب للسنة هذا امر لا ينبغي ان يختلف كما يمكن ان يقع الخلاف في مسألة القبض لانه الحقيقة لا يوجد عندنا كان لا يضعون ايديهم - [00:27:43](#)

في القيام الثاني كما انه لا يوجد العكس انما وصلنا اليه بتلك المقدمات العلمية الدقيقة. اما المثال الثاني فواضح ووضع من الشمس ولا يقبل شيئا من الجدال لانه الحديثين الثابتين يؤكdan ان هذا التصويت - [00:28:02](#)

في الاذان الاول فاذا رأينا المسلمين اليوم اجمعوا او كادوا ولعل الاخر اصوب من الاولى كادوا ان يجمعوا على خلاف السنة ان يقولوا في الاذان الثاني الصلاة خير من النوم - [00:28:24](#)

ولا يقولون ذلك الاذان الاول او لعلهم لا يؤذنون الاذان الاول مطلقا. نعم فاي سنة بل اي بدعة دعما للثابت في السنة النظر الصحيح فان التوجيه النبوى له حكم تعليمه له حكم بالغة - [00:28:46](#)

علمها من علمها وجهلها من من جهلها لماذا كان الاذان الاول جاء في الصحيح كان ذلك ليستيقظ النائم وليتسحر متسرح لذلك قال عليه السلام لا يغرنكم اذان بلال. لانه يؤذن بليل - [00:29:14](#)

ليقوم النائم وليتسحر المتسرح فكلوا وابشروا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى وكان لا يؤذن الا حتى يقال له اصبحت اصبحت اي دخلت في الصبح فيؤذن اذا هذا الاذان الاول - [00:29:36](#)

وضع فيه جملة الصلاة خير من النوم لانه فعلا يخاطب النائمين يقوم النائم وليتسحر متسرح فخلاف الحكمة فضلا عن كونه خلاف السنة كما شرعنا ان يقال الناس لكن اي ناس هؤلاء - [00:30:05](#)

هم الناس المؤمنون الصالحون المفروض انه مستيقظون حينما يسمعون اذان الفجر الاول مستيقظون لكن الحقيقة ان اكثر الناس يوم يسمعون اليوم الصلاة خير من النوم فعلا بيكونوا ايش نايمين لانه ما سمعوا الاذان الاول وبخاصة - [00:30:27](#)

لا يكون فيه ان سمعوا الصلاة خير من النوم انما يسمعون هذه الجملة في الاذان الثاني فهذا اذا قلب للسنة وقلب للحكمة المستنبطة من الحديث الصحيح فاذا قلنا نحن التفويب - [00:30:52](#)

بالاذان الثاني بدعة لا ينبغي ان يتتساع طلاب العلم فضلا عن اهل العلم كيف هذا والمسلمون اليوم يفعلون ذلك نقول ختاما وكل خير في اتباعه من سلف وكل شر بابتداع من خلق - [00:31:13](#)

وبهذه الاسلوب العلمي نؤكد نحن للناس اننا مع السلف واننا فعلا سلفيون ولسنا خلفيين ولعل في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خير. واياكم. تفضلوا. يلا بسم الله. بسم الله - [00:31:34](#)

بسم الله يا الله الناس الذين مثلا في المغرب مثلا ممكنا يقرأ الانسان بقراءة ورشة لانهم لا يعرفون غيرها قام بها سورة تعلمون هو يقرأ مثلا يعلمون ولها وجه. نعم. يا ترى اصاب الاخطاء تصير الناس يتحدثون. بيضربوا اخamas يا اخ الناس كما يقولون وهو في الصلاة - [00:31:54](#)

ها؟ البريئة الان علمنا ان يقرأ اجترأنا بعد من قصر قصر الملك مالك اهمالك نعم. لكن هذه لا تقايس على تلك. هم هذه لا تقايس لان هذه قراءة معروفة عند الجميع وهي في واقعها متواترة. يا الله. بهالمناسبة الخلاف - [00:32:25](#)

انت في الكلمة يعني انظر عنهم لكن اذا اتيتك بمثال انفا يعلمون تعلمون فاذا كان مثلا في المصحف يعظمون وفي هنا قراءة تعلمون نعم. فقرأها الامام تعلمون موقف من خلفه - [00:32:54](#)

راح يكون موقف من خلفه يفتحون عليه ويفتحون عليه لكن لما عم يشوف اللي بدهم يفتحوا عليه عم يشوفوا كل اية بقرأها على غير وجه اللي تعلم. يدخلهم الشك بعد - [00:33:16](#)

فيه اشياء كثيرة يالله سبحانه الله اخوة الایمان والان مع جلسة ثانية تمام زمان الذي آاخلط فيه الحابل بالنابل والتبس فيه طريق الحرام بالحال لا التباسا شرعا وانما التباسا ارضيا - [00:33:33](#)

فاصبح من العسير جدا انه يجي يقول لهذا والله يا الله وخاصة الان يعني عندما قلت الاعمال وضعفت اه صارت النكاح قليلة فمثلا بيجي واحد بسألك عن حكم العمل البنك مثلا - [00:34:01](#)

قل لك بحثت بحثت ما وجدت عمل واحد مثلا بيجي بسألك عن حسن العمل في الشركة اه تعمل او حساباتها في البنك وواحد بيسألك عن التأمين. واحد وهذا كثيرة طبعا خاصة الان في كل الشركات والمدارس. معظمها انه - [00:34:20](#)

عمل الرجال مع النساء يعني الرجل يعمل الى جانب المرأة وبخاصة في في شركات وبعض المؤسسات الاقتصادية والمالية طبعا من دوائر الحكومة لكن هذه فالحقيقة طبعا نحنا نجيدهم على هذا ونقول لهم يعني الامور اللي - [00:34:40](#)

ما نعلم من هذا اليوم. لكن يعني النقطة اللي برووا لك ايها انه والله يا اخي احنا الان ما في عمل مثلا او قد يكون في عمل ويكتب من وراءه العمل هذا يعني انسان لكن بيمني دخله - [00:35:08](#)

وزير لانه بقل لك متطلبات الحياة كثيرة فماذا ترون يعني ابو عبد الله اونلاين ارى انه هذه لا تبرر ارتكاب معناها الله عنه داخل اي مسألة في الحقيقة تزور بين - [00:35:24](#)

من يعتقد انه هذه الامور او هذه الوظائف نهى الشعر الحكيم وبين من يجد من يفتيه بجوازها ولذلك فالمسألة ليس من السهل ان نفتني الناس كل الناس هي عدم جواز هذه الامور - [00:35:58](#)

لان كثيرين منهم قد افتوا وابي لهم وهذا امر لا يخفى عليه لكن نحن رأينا الشخصي لا شك انه كل هذه الامور ما دامت تقوم قال التعاون على المنكر فهو منكر - [00:36:31](#)

بنص القرآن الكريم ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذا من جهة ومن جهة اخرى المجتمع اليوم كما تعلم وكما تزددن في كثير من خطبك ليس ملتزما بالاحكام الشرعية ومن اهمها تقوى الله تبارك وتعالى - [00:36:56](#)

هذه التقوى التي اتيان بما امر الله والانتهاء حملها الله فطلب الرزق فاصبح اليوم جماهير المسلمين ايفكرون مطلقا بما هو حلال وفي ما هو حرام وانما نحن بحاجة وكما قلت - [00:37:23](#)

حكاية عنهم انه متطلبات العصر كثيرة وكثيرة ولذلك نحنا بدننا من كفي انفسنا واليابا وذريتنا ونحو ذلك لكن الواقع ان المبدأ القرآني الذي كان ينبغي ان يكون اه مستورا مغروزا في القلوب - [00:37:55](#)

الشيطان او حى اليهم بان يسيطرها على الجدر و يجعلوها لافتات جميلة الخط ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اما القلب فلا يشعر بان هناك اية تنص على هذا الامر الالهي - [00:38:24](#)

او القضية الالهية ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تجد هذه الظاهرة كما لا يخفى على الجميع منتشرة بين صدور جماهير المسلمين حتى المصلين منهم - [00:38:48](#)

وبصورة خاصة الاغنياء منهم لما بيشهده اه نعرف نحنا انه الربا حرام ووضع المال في البنك حرام لكن وين بدننا نحط اموالنا اذا وضعناها في بيوتنا كنا عرضة ايمانا وفي ذاتنا في النصوص - [00:39:09](#)

القتلة وسفك الدماء و الى اخره هذا بلا شك هنا يخفاك من تزيين الشيطان لعمل الانسان المخالف لا اامر الرحمن ولذلك انا اريد ان نزددن دائما وابدا مع هؤلاء المسلمين ان نربطهم مع تقوى الله عز وجل - [00:39:35](#)

والخوف منه بكل تصرفاتهم وان يتذكروا هذه الاية وما يتعلق من حوادث من احاديث يعتبر كشرف بمضمون هذه الاية فحين يقول

قائلهم وين بدبي احظر انا هذه الاموال هو ابدا لا يتذكر ومن يتقى الله - 00:40:07

يجعل له مخرجا وانا بقول امل مضحك كانه الواحد منكم يتصور لانه سيرفع الراية على الجماهير انه انا مليونير وهذه الملايين اللي عندي وضع في داري وفي المكان الفلاني ولذلك هو سبب - 00:40:34

وسيخفض يا اخي كل هذه الوسائل المشروعة وخيبي مالك في مكان لا يطلع عليه الا الله عز وجل ثم انت ومن قد تتحقق به من اهلك وهذا سبب مشروع لكن لا - 00:41:01

واذا فعل ذلك تعطلت اعماله التجارية وضاقت عليه وسائل الكسب بينما البنك ليسر ذلك وهذا بلا شك انه البنك ييسّر المعاملات ولكن لا ينبغي للمسلم ان يتورط وان يتبنى كل وسيلة - 00:41:18

ولو كانت ميسرة لبعض اعماله اذا كانت ايه؟ محرمة شرعا فعلى هذا يجب ان نروي بهذه المناسبة قصة آآ ذلك الرجل الذي كان يمشي في الصحراء اسمع صوتا من السحاب - 00:41:43

يسقي ارض فلان ووصل الى ارض فلان اذا فيها رجل يعمل بالمسحات والامطار تنزل في ارضه فقط فاعجب من ذلك ولما سلم عليه ورجل عرف انه ليس من اية تلك البلاد - 00:42:05

فايشع دراك فيه؟ قال له سمعت في السحاب اسقي ارض فلان وعرفت انك انت الذي سخر لك السحاب سخر لك السماء فبما قال كما هو شأن المتقين الخائفين من رب العالمين - 00:42:27

والله ما ادرى ولكن عندي هذه الارض ازرع ثم احصدتها واجعلها ثلاثة ثلات ويل الارض على نفسي واهلي والثالث الاخر يتصدق على الفقهاء والمساكين قال له بهذا فهنا نجد ان تقوى الله - 00:42:45

تأخرت له السماء وذاك الاخر سخر الله له البحر حينما جاء اجل وفاء الدين ولم يستطع الوفاء فاخذ خشبة وزكي فيها مئة دينار وجاء الى ساحل البحر وقال بكل بساطة وبكل ذروة - 00:43:07

وبلا شك نحن اليوم صحيح مسلمين لكن غلت علينا المادة من جهة وضعف الایمان بالغاية من جهة اخرى لا نكاد نصدق بمثل هذه القصة وهي في صحيح البخاري ونعتبر انه هذا الانسان - 00:43:28

ما هو طبيعي عقله وانا اشهد ايضا كذلك بل هو نفسه يشهد لانه حينما اتصل مع صاحبه الدائن له تجاهل ما فعل كما تعلمون تجاهل ليه اي انسان عاقل عقله معه - 00:43:47

يأتي وقد حشى بي الدينار في شأة خشبة وما ندري طريق الذكاء يمكن تيجي موضة قوية تفكها ويروح الدناني قال يا رب انت كنت الكفيل وانت كنت شهيد رماها وربنا عز وجل قادر على كل شيء - 00:44:07

امر امواج ان تأخذ هذه الخشبة الى البلدة التي فيها الدائن وقد خرج لاستقبال المدين في اليوم الموعود ما جاء رجل لكن الخشبة تتقاذفها الامواج بين يديه فمد يده اليها - 00:44:34

واذا هي ليست خشبة كالخشبات قضى الى الدار ولما كسرها انهارت دينار ذهب احمر استغرب الرجل وسرعان ما عاد اليه المدينة هنا بقى يظهر ان المدين عارف حاله انه عامل - 00:44:53

درويشة عامل عمل غير منطقي قام مد ايده ودفع له مية دينار لانه افترض انه المية دينار هي ما راح تتصعد عمل غير طبيعي هنا كما يقولون اليوم وراء الطبيعة - 00:45:14

الغني الحقيقة القصص هي اعطينا عبر عظيمة جدا ان الطيور على اشكالها تقع كلها قلوب صافية سواء الدائن او المجبى. كان باستطاعة الدائن يأكل مية دينار ولا رقيق ولا عزيز - 00:45:32

اذا انه بعث لك بواسطة البريد كلام فاضي هذا مين بده يشهد لكن هو مضطرب ايضا ان الله عز وجل يعرف قال له والله انا خرجت اليوم الموعود لاستغفارك فلما تأخرت وجدت الخشبة - 00:45:54

تتلاعب بين يديك فاخذت كسرته وانا بها مئة دينار قال له والله انا فعلت هذا لانه لما جاء اليوم موعود وعرفت اني لا استطيع ان افي بالوعد اخذت الخشبة نقرتها ودكست فيها مئة دينار وجئت الى ساعة البحر - 00:46:14

قلت يا رب انت كنت الكفيل وانت شهيد قال له قد توفي الله عنك ما رزق الله لك في مالك ورد له المئة دينار بهذه التقوى نحن اليوم لا نجد لها في صدور المسلمين - 00:46:36

ولذلك تكثر الشكاوى وشلون بده يدبر حاله في هذا العصر وهم يعلمون جميعا ان الكثير منهم كما اشرت سؤالك بارك الله فيك انه في عنده شيء من المال لكن ايش ؟ بده ينميه. فهو - 00:46:53

مع دول ما وصلوا الى مرتبة الاضطرار هذه المرتبة التي تبيح للمسلم ما الاصل فيه التحرير يعني مثلا يجوز السرقة اذا الطرد يجوز ان يصرخ لكن ما يجوز له ان يرabi ابدا - 00:47:21

اه لكن يجوز له ان يسأل الناس اذا وصل لمرتبة ايش السؤال ؟ اذا ما كان عنده ما يغذيه او يعشيه. وبين من هدول الاشخاص ازول والحمد لله مهما كانوا فقراء ومساكين - 00:47:46

ما وصلوا الى هذه المرتبة لانه لا يزال في الناس خير ولا يزال هناك بعض ذوي المروءة والشهامة يسعون لجمع الاموال من الناس وشراء الحاجات الضرورية للفقراء والمساكين فما هناك ابدا ما يبرر - 00:48:04

لاي شخص ان ي الواقع حدود الله وان يرتكب معاصيه بحجة ايش ان مدينة يشتري ثلاجة يشتري سيارة يتتوسع نعم ؟ حج في هذا العام من نوع جديد نعم كيف ذلك - 00:48:25

قد لا تعرفه انت اننا غيرك من اهل العلم. اي نعم ايه الحج صورته الاتية ايران ان شاء الله ؟ دنا ايران هذا ايه نعم الان يقام له بنيان ضخم جدا يكلف مليارات الله اكبر الدولارات - 00:48:52

لكن الحج هذا وقع في مكة الله خرجوا من اليوم الثامن الى عرفة الى عرفة فورا وماتوا في عرفة ليلة التاسع ثم نزلوا الى كل ذلك الى مكة ما شاء الله يا رب. صباح التسعة ولا بعد ما بعد عرفة اليوم العاشر. بعد غروب بعد غروب الشمس - 00:49:24

لا ماذا تولى الصليب ؟ لا نزلوا الى مكة فورا وانتظروا حتى انتصف الليل فطافوا بالبيت طواف الاقامة ثم عادوا الى مذلفة. مم. فالاتقطوا الجمار ووقفوا يعني بعض وقت من هناك في عرفة في - 00:49:57

و قل له والمغرب والعشاء بعد منتصف الليل طبعا ثم نزلوا مسرعين الى الى منى فرموا الجمرة قبل طلوع الشمس وربما يمكن قبل الفجر والحوافز مضاعفة لا شيخنا يعني هذا - 00:50:27

معنويا يعني. فعلوا هذا في حجهم. الله اكبر. خافوا اولا لمبيتو وطبعا ولم يبيتوا في مذلفة ولم يصلوا الفجر قبل ورموا قبل الفجر فهذا الحج الجديد في بس لا شك لا اخاف ان او دين فتوى - 00:51:02

القوى اللي انا معهم شيخ ايه هذا هو لا مع الشيخ اي نعم الله اكبر صارت المناسك عبارة عن فوضى اي حد جابها من وين التربية الروحية هذي ؟ استاذ احنا لما شيخنا - 00:51:30

صحة هذا الحدث باطل الحج اركانه فيه واجبات اي نعم. طيب اذا قام الانسان في الاركان هدول بمثل هذه الجماعة اللي حكمها ابو مالك. بعتقد عمل اركان المطلوبة اللي هي اربعة - 00:51:51

هو طول على عرفة والطواف ورمي الجمار. اوقاتهم. طب وانت كتير لتبدل الصلاة ما صلوا الفجر صلاة الفجر ركن ركن ؟ طبعا البيات في المذلفة واجب وصلاة الفجر بالمذلفة ركن لان النبي صلى الله عليه وسلم قرن الصلاة هذه صلاة الفجر - 00:52:09

في المذلفة مع الوقوف في عرفة وقال من صلى صلاتنا هذه معنا في جمع وكان قد وقف على عرفة ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفته. ولذلك اكثر الناس - 00:52:52

ايه معناته بعد هذا فش فيه اسكنان يعني الرسول هذا اللي بتحكيه انت صحيح فيعني انا مطلوب فقد تم حجه وليس الحج مارسا وله في رمي الجمارك وهذا وعم نحكي نحنا بالنسبة للركن. اه نعم - 00:53:19

هو اذا بده تقول هيك بتقول لسا امام الطواف الافاضة. سيد الرمي واجبات من الواجبات لكن الركن هو طواف الافاضة امين يؤذن فقد تم حجه حجه وقضى ما معنی هذا - 00:53:45

يعني فقد تم حجه بال بالنسبة لما مضى من الى هذه الساعة. الى هذه الساعة. من قبل اي نعم العملية هاً الحج الباصات مثلا بدننا نطلع

من عرفات الله يعینک يعني مسؤولیتهم مع - 00:54:08

على المسؤولين عنهم. فهای الا من علم تبارك سمعت واحد اسمه البنك الجزائري انا دابا عجبني جدا بامر ابنه دائمًا تفسيره ولفظه بحکی عن لا منحني للنساء بقول لك انه - 00:54:28

اہ هذا مھما کان الحلی للمرأۃ سواء کان لبسته فی مناسبة يعني اہ بالسنة مرتبین ثلاثة وعندھا لا یسعني الزکاة بس بوقف فستان ما تاخدوا منی تقولوا خلص. وھذاک اللي کان یدفعوا یصیروا یقول لا لا. قال لهم - 00:54:58

ولکن برضه اذا دفعت الزکاة خیر طرقة دفاعات عنه کما یقول بعض العلماء قالوا لكن قال بعض الصحابة والتابعین وكذا وعزمک انه الكثیر منھم قال انه لا زکاة یسمی بعض الاسماء. انه لا زکاة للحلف - 00:55:20

المتاع زی عنده فرش فی البيت عنده سجاد عنده کذا هذا هذہ المرأة يعني کأنه هذا نوع من أنواع اللي استخدموا ویلزم اليه قال شو رأيك في کلام وكلام لطيف؟ قال لا لا تقولوا انا والله اللي غيري تحکوا عليه ولا تقولوا والله فلان قال لازم تدفعوا الزکاة - 00:55:37

وانا بقول ما تدفعوا ما فش عليه وقت. ما بقولش انا بقول لا تجب على الذکاء اما انت اذا وجدت على نفسك ودفعت والله هذا خیر. وبس لا یلتفت عليك امر وتصیر تحمله عاللي کان او لا. يعني نفس هون الكلام هذا اللي - 00:55:59

فيه اعجیتك طبعا جابوا صیفة فاحسن من اللي حکیته انا وانا رأيك؟ فيما قاله الشیخ ابو بکر الجزائري ما رأيه بعد المعرفة لان طریقة الوقت ما بحکی عن الحكم انا شو بهمنی الطریقة - 00:56:17

يومین من الاسلوب العدل اذا كان بيرضي الفريقين ولا يأتي بالدليل الشرعي المصرح بانه هذا الذهب مستثنى من كل ذهب وانه ليس عليه زکاء هذا من جهة اخرى - 00:56:41

بعض النظر عن الاحادیث المصرحة لانه يجب الزکاة على حریة النساء وان الرسول لما سأله المرأة تخرجین زکاة؟ قال لا اجاب عليه السلام بانها جمرة من نار فانا ما بهمنی الاسلوب - 00:57:03

مع تجاهل الغایة لكن اذا انضم حسن الاسلوب الى صحة الغایة فهو اسمی ما يمكن ان يصدر من عالم. اما کلام جميل کلام معسول ولكن ليس تحته دليل شرعي یلزم بما یقول - 00:57:25

هو هو یتكلم في هذه المسألة كما یفعل دکاترة اخر الزمان كانوا یعرضوا الاقوال المختلفة المسألة الواحدة هو بقول وجهة اھو الثاني بیخلیک بقی انت بتاخد بهالرأي هذا بیاخد بهالرأي - 00:57:49

وکلهم من رسول الله ملتمس هکذا یزعمون شایف او على سبیل النفت وهي خاتمة الجلسة زعموا بان احد المفتین اقتضى له سفر وخلف بدينه ومكانه والده وهو جاھل نصبوا مكانه بغيرته يخفي الناس قال له يا اخي انا رجل جاھل كما تعلم - 00:58:17

خزانی الرحمن تأخذ بیدك الى الجنة - 00:58:50